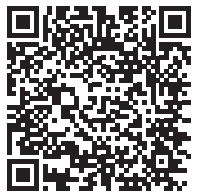


زياد

والصيد



الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن (PERSGA) هي هيئة حكومية تهتم بالمحافظة على البيئات البحرية والساحلية في البحر الأحمر وخليج عدن. وتستمد «الهيئة» قاعدتها القانونية من الاتفاقية الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن والمعروفة باتفاقية جده ١٩٨٢م. وقد تم إعلان إنشائها رسمياً في سبتمبر ١٩٩٥ م بموجب إعلان القاهرة. وتتخذ «الهيئة» من مدينة جده بالمملكة العربية السعودية مقراً لها، وتضم في عضويتها كلاً من المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية، جمهورية السودان، المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية جيبوتي، الجمهورية اليمنية، وجمهورية الصومال الفيدرالية.

عنوان «الهيئة»: مبنى الأرصاد وحماية البيئة - الدور الثاني - حي الورود - شارع الورود - بني مالك

ص ب ٥٣٦٦٢ جده ٢١٥٨٣ المملكة العربية السعودية

فاكس +٩٦٦١٢٤٢٣٨٨٧٥

هاتف : +٩٦٦١٢٤٢٣٨٨٥٤

موقع الكتروني www.persga.org

بريد الكتروني: info@persga.org

جميع حقوق النشر والتوزيع والطباعة محفوظة للهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن .

إن جميع الأشكال والرموز والصور والأسماء والعلامات والحدود الجغرافية الواردة في هذا المنشور هي بغرض التوضيح فقط ولا تعبر بأي حال عن وجهة نظر «الهيئة»، وبالرغم من أن الهيئة لا تدخر جهداً في سبيل تقديم المعلومات المفيدة والدقيقة للقارئ، إلا أنها لا تتحمل أي مسؤولية نتيجة أي أخطاء أو محتويات أو اقتباسات وردت في هذا المنشور.

طبع هذا المنشور بتمويل من المشروع الإقليمي للتنمية المستدامة لمصايد الأسماك في البحر الأحمر وخليج عدن (SFISH) الذي تنفذه الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن (PERSGA) بدعم من البنك الدولي.

زياد والصيد

تتوجه «الهيئة» بالشكر للأطفال:

موسى ماجد - زياد طارق

على مشاركتهم التطوعية في برنامج التوعية البيئية الخاص بالهيئة.



في المنزل جلس زياد مع أخته الصغيرة تالا يقرأ لها إحدى قصص بيرسجا عن مغامرات في قاع البحر الأحمر.

وجلس الجد من بعيد يراقب زياد وهو يقرأ بحماس شديد كيف يساعد أبطال حماية البيئة في البحر الأحمر وخليج عدن الكائنات البحرية.

نظر زياد إلى جده وقال:
إن اليوم حار جدا يا جدي هل من الممكن أن نخرج لنسير على شاطئ البحر قليلا لنستمتع بجمال البحر والنسيم العليل على الشاطئ.

بالطبع يا زياد.
أجاب الجد

فلتستعد أنت وأختك ولنذهب لشاطئ البحر.
في سعادة بالغه استعد زياد وأخته للذهاب إلى الشاطئ.



على الشاطئ سار زياد وأخته أمام جدهما ينظران إلى البحر وإلى الكائنات البحرية الموجودة على الشاطئ الرملي الجميل.

تالا: انظر يا زياد إلى هذه القوقعة الجميلة إن ألوانها خلابة.

زياد: سبحان الله، بالفعل يا تالا فإن ألوانها في غاية الجمال.

تالا: هل يمكن أن أحتفظ بها يا زياد وأضعها في غرفتي؟

زياد: لقد قرأت أن هذه القواقع تستخدم كبيوت لكثير من الكائنات البحرية يا تالا مثل (السرطان الناسك)، وأنه يجب أن نتركها في مكانها حتى يستمتع بها غيرنا من الزوار.

تالا: ولكنها جميلة جداً.

زياد: بالطبع هي جميلة ولكنها أجمل في مكانها الطبيعي على الشاطئ، وتذكري يا أختي الكلمات التي قالتها لنا معلمتنا في المدرسة عن زيارة المحميات الطبيعية والشواطئ (لا تأخذ شيئاً معك ولا تترك شيئاً خلفك).



بالفعل يا زياد أنت محق.
وتركت تالا القوقعة الجميلة في مكانها وأكملت السير
بجانب أخيها وجَدَها على شاطئ البحر.



بعد خطوات بسيطه وجد زياد كائناً غريباً الشكل بين الأحجار فهو
اسطوانى وله جسيمات استشعار (لوامس) سوداء وألوانه
جميلة، اقترب زياد بحرص من الكائن والذي بدا له أنه يتغذى.

نادى زياد على جده وطلب منه أن يقترب وينظر ماذا وجد
اقترب الجد ونظر إلى الكائن الغريب بين الاحجار.

ما هذا يا جدي؟
سأل زياد

نظر **الجد** بحرص وأجاب:
هذا نوع من أنواع خيار البحر يا زياد.

اقترب زياد وتالا في تعجب.. ولكنه يتحرك
يا جدي وليس مثل النباتات.



بالفعل يا زياد خيار البحر هو حيوان بحري وليس نبات ولكنه يسمى بهذا الاسم بسبب الشبه الكبير مع نبات (الخيار) المعروف.

وكيف يأكل يا جدي؟
سألت **تالا**

يأكل عن طريق جسيمات الاستشعار (اللوامس) التي تحيط بالفم يا تالا، فهو من الكائنات المهمة في البحر الأحمر وله العديد من الفوائد حيث يقوم هذا الكائن بالتغذية على البكتريا والمواد العضوية في قاع البحر.





هل تعني أنه يقوم بتنقية قاع البحر ؟
سأل **زياد**

نعم يا ولدي فالله جعل له القدرة على تنقية قاع البحر وتوفير
المغذيات للكثير من الكائنات البحرية على الرغم من أنه لا يتحرك
كثيرا ولكن دوره مهم جداً في الحفاظ على التوازن في البحر.

سبحان الله، قال **زياد**، فعلا فلكل مخلوق دور مهم في الحفاظ
على التوازن البيئي.

على بعد خطوات منهم شاهد زياد وتالا
صياداً يحمل شبكة في يديه ويمشي
على شاطئ البحر، عندما اقترب منهم قام
بالإمساك بخيار البحر ووضعه في الشبكة.



لماذا أخذت خيار البحر ؟
سأل **زياد**

أنا أقوم بصيد خيار البحر وبيعه، فأنا صياد.
أجاب **الرجل**

ولماذا تصطاده؟ هل تأكله أنت وأسررتك؟
سأل **زياد**

لا يا صغير، فنحن لا نأكل خيار البحر في بلادنا ولكن الكثير من الدول في شرق آسيا يعتبرون خيار البحر من الأكلات المفضلة لديهم ويشترون منه الكثير والكثير من بلادنا.

ولكن يا سيدي خيار البحر له دور مهم في حفظ التوازن في البحر وإذا قمت باصطياد كميات كبيرة منه فإنه سيحدث خلل في نظام البحر.

تعجب الصياد من كلام الأطفال بينما وقف الجد ينظر
بفخر إلى أحفاده.

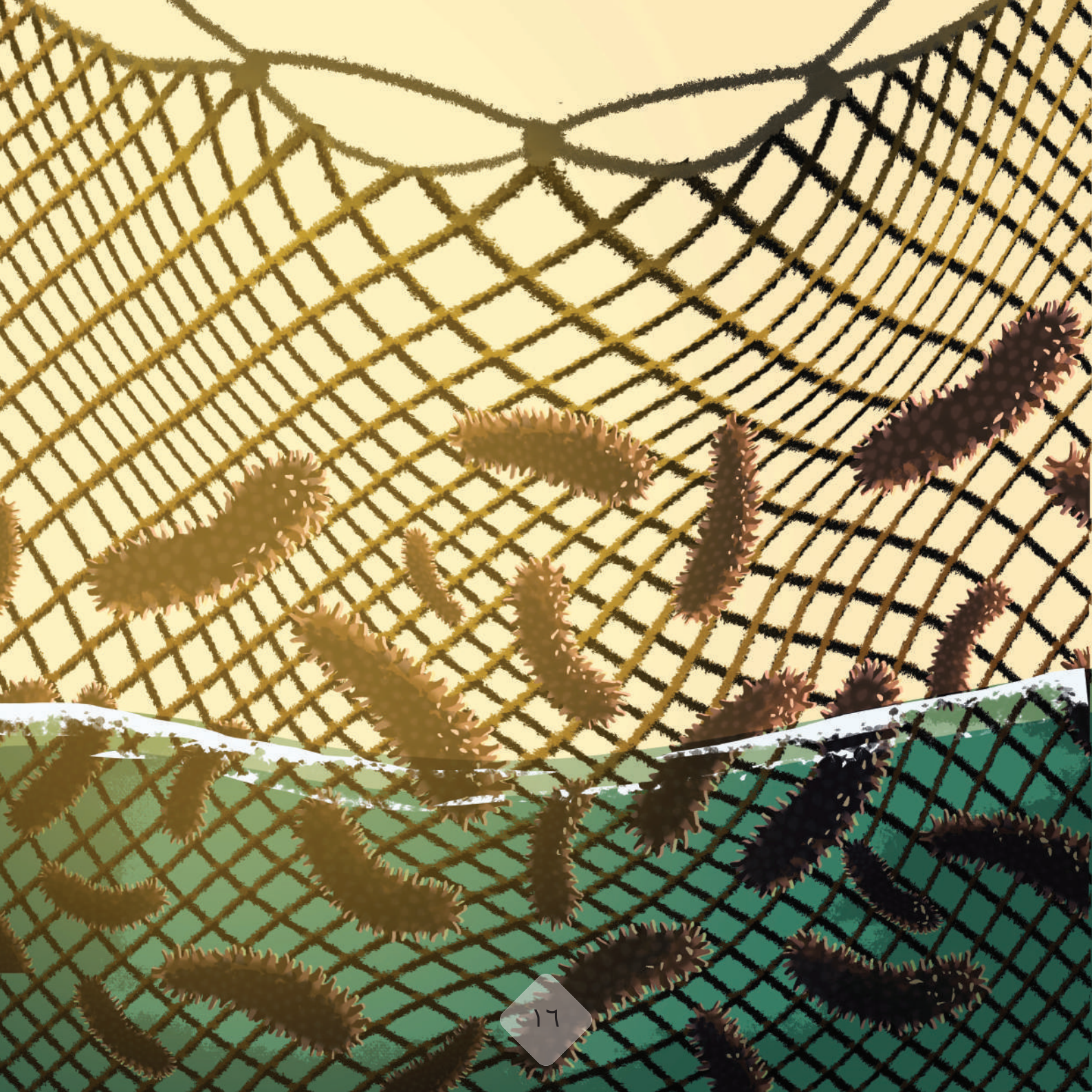
اقترب الجد منهم ونظر إلى شبكة الصياد وبها أعداد كبيرة
من خيار البحر بأحجام مختلفة، منها الكبير والصغير.



تحدث **الجد**: سيدي أنت تصطاد كل الكائنات تقريبا الصغير منها والكبير، فلا تترك لها أي فرصة للنمو أو التكاثر وهو ما سيربحك ربما ربحاً كبيراً الآن ولكن في العام القادم لن تجد أياً من هذه الكائنات.

وتذكر أيضا كما قال زياد أن هذه الكائنات لها دور مهم في الحفاظ على اتزان البحر الأحمر وخليج عدن وصيده بشكل كبير قد يؤثر على كل الكائنات والأنظمة البحرية والتي حبانها الله بها.

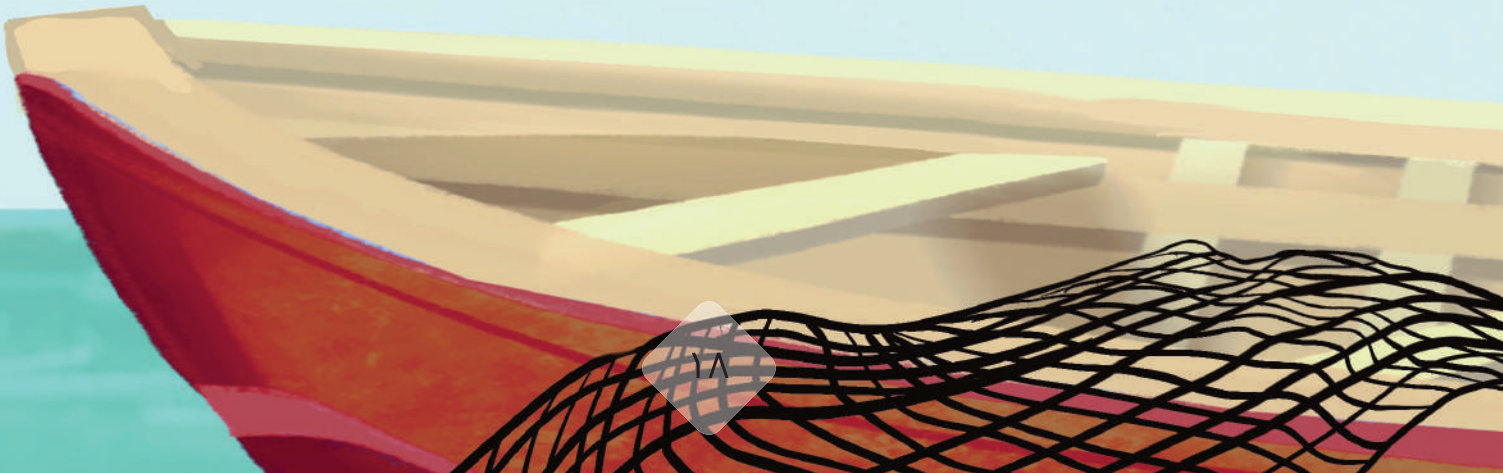
وكيف يؤثر خيار البحر على الأسماك ؟
سأل الصياد





تأكد سيدي أن الله لم يخلق كائناً بدون دور مهم في النظام والاتزان البيئي وأن دور خيار البحر هو تنقية وتطهير البحر، فبدونه قد ترتفع نسبة الملوثات أو الأمراض في العديد من الكائنات البحرية وهو للأسف أحد الكائنات المهددة بالإنقراض بسبب الصيد الجائر. نظر الصياد إلى الشباك وإلى الجد والأطفال.

أنتم على حق ويجب أن أحافظ على البحر الأحمر من أجل أولادي وأحفادي، فهل تساعدوني يا أطفال لإعادة خيار البحر إلى البحر مرة أخرى.



تحمس زياد وتالا واقتربا في سعادة بالغة من شبكة الصيد
وقاموا جميعاً بإرجاع كل الكائنات الصغيرة بحرص إلى البحر
مرة أخرى.



تابع السلسلة الكاملة لمغامرات زياد في البحر الأحمر



زياد والبلاستيك



زياد وأشجار الشورى



زياد والدلافين



زياد والمرجان